



القوات الامريكية تدهم مكاتب بحثا عن مقر بث قناة الزوراء

■ الحويزة - «القدس العربي»: قال مصدر من كتله المصالحه والتحرير «إن قوات امريكية داهمت الجمعة مكتب الكتلة التي يرأسها عضو مجلس النواب مشعان الجبوري، بحثاً عما يعتقد أنه مكان لبث فضائية (الزوراء) التابعة للكتلة».

وأوضح «أن قوة امريكية داهمت مكتب كتلة (المصالحه والتحرير) ومنزل مسؤول مكتبها في القضاء عطية حاصر الجبوري، بحثاً عن مكان بث قناة (الزوراء) الفضائية».

وأضاف «أن القوة الامريكية فتشت المكتب والمنزل... وغادرت دون أن تعثر على أي شيء».

وذكر أنهم علموا من الجنود الأمريكيين أنهم يبحثون عن مكان بث قناة (الزوراء) نظراً لأنهم أثبتت إرسالها من قضاء الحويزة، وتعتمد فضائية (الزوراء)، التي بدأت بثها قبل عدة أشهر... والملوكة للسياسي العراقي مشعان الجبوري رئيس كتلة المصالحه والتحرير (3 مقاعد في مجلس النواب)، إلى إذاعة لقطات ومشاهد لتفجير العبوات الناسفة والهجمات التي تشنها فصائل المقاومة في العراق ضد القوات الامريكية، كما تبث تقارير تبين التدخل الابرائني في أجهزة الأمن العراقي.

وكان وزير الاعلام المصري أنس الفقي قال في تصريحات صحفية الاسبوع الماضي في القاهرة، إن السفير الأمريكي في القاهرة ريتشاردوني طلب منه «ودياً» وقف بث قناة (الزوراء) على القمر الاصطناعي المصري (نابل سات).

وردت السلطات المصرية على الطلب بأن الأقمار الاصطناعية «ليست رقبية على القوات التي تحملها، لأن القمر مجرد ناقل للمعلومات... وليس رقبياً».

إصابة سكرتير حركة تركمان العراق في انفجار كركوك

■ كركوك - «القدس العربي»: ذكرت مصادر في الشرطة العراقية «أن سكرتير حركة تركمان العراق أصيب في انفجار عبوة ناسفة استهدفت سيارته جنوب كركوك».

وقال المصدر أن يونس بيرقدار سكرتير حركة تركمان العراق أصيب بجراح إثر انفجار عبوة ناسفة على سيارته قرب الطريق الرئيسي جنوب كركوك، نقل على إثرها إلى مستشفى كركوك العام لتلقي العلاج.

العثور على 20 جثة جنوب بغداد

■ المحاولي (العراق) - اف ب: أعلنت مصادر الشرطة العراقية الجمعة العثور على 30 جثة في منطقتين جنوب بغداد 11 منها تعود إلى اشخاص خطفهم مسلحون يرتدون بزات رجال امن من منازلهم ليل الخميس -الجمعة في احدى قرى ناحية المحاولي، وقال النقيب مثنى حسن ان «مسلحين مجهولين خطفوا منتصف ليل الخميس 13 شخصا من منازلهم في قرية الامام التابعة في المحاولي (80 كم جنوب بغداد)».

وأضاف «عثر على جثث احدى عشر شخصا منهم فجر اليوم (الجمعة) في نهر المالح عند الأطراف الجنوبية لناحية المحاولي».

يشار إلى أن القرية ذات غالبية سنية، وفقاً للمصدر ذاته.

وفي الصورة (50 كم جنوب بغداد)، أعلنت الشرطة العثور على «تسع جثث عليها آثار رصاص».

على صعيد آخر، وفي الحصوة (60 كم جنوب بغداد)، أعلنت الشرطة «مقتل شخص وإصابة سبعة آخرين بجروح في انفجار عبوة ناسفة وسط سوق شعبي»، وفي العمارة (365 كم جنوب بغداد)، أكد مصدر أمني «مقتل جندي عراقي على يد مسلحين مجهولين لدى عودته إلى منزله في الحي العسكري التابع لقضاء المجر الكبير (30 كم جنوب)».

مسؤولون: ضربة جوية أمريكية

تقتل ثمانية مقاتلين أكراد بالعراق

■ بغداد - رويترز: قال مسؤولون أكراد الجمعة أن ضربة جوية أمريكية في شمال العراق أدت إلى مقتل ثمانية من مقاتلي البشمركة الأكراد وأصابت ستة آخرين ووصفوا الحادث بأنه على ما يبدو من حوادث «النيران الصديقة»، وقال الجيش الأمريكي في بيان أن القوات الامريكية قتلت خمسة مسلحين في مدينة الموصل الشمالية في ساعة مبكرة من صباح امس أثناء غارة استهدفت خلية للقاعدة، وتابع البيان قائلاً انه تبين أن الرجال من الشرطة الكردية مضطرباً أن القوات الامريكية تعبر عن تعاطفها العميق مع أسر هؤلاء الافراد الذين قتلوا»، وقال كبير جوران نائب رئيس حزب الاتحاد الوطني الكردستاني ان الضربة الجوية نفذت منتصف ليل الخميس تقريبا عندما هاجمت طائرة هليكوبتر أمريكية ما وصفه بأنه برج مراقبة تابع لميليشيا البشمركة شرقي مدينة الموصل، والاتحاد الوطني الكردستاني أحد حزبين كرديين رئيسيين في المنطقة الكردية التي تتنعم بالحكم الذاتي في شمال العراق، وقال جوران «نعتقد أنهم ضربونا بالخطأ».

وقال بيان الجيش الامريكي ان القوات الامريكية رصدت أثناء العملية رجالا مسلحين في كتلة قريبة من مبنى خلية القاعدة المستهدف، ووجهت نداءات بالعربية والكردية للرجال كي يلقوا السلاح. وأضاف البيان أنه أثناء طلب الدعم الجوي أطلقت نيران الأسلحة صغيرة من الكتلة، وتقع الموصل بالقرب من المنطقة الكردية وللميليشيا الكردية توجد في مناطق من المدينة.

البناتاغون: لا علاقة بين سلسلة حوادث سقوط

المروحيات الامريكية في العراق

■ واشنطن - اف ب: قال المتحدث باسم وزارة الدفاع الامريكية (البناتاغون) ان الجيش الامريكي لم يجد حتى الآن أي علاقة تربط بين سلسلة حوادث سقوط مروحياته في الاسابيع الاخيرة في العراق.

وقال المتحدث بريان ويتمان لصحافيين «في كل مرة تسقط مروحية تدرس الحادث، ونظرا لوقوع الحوادث بفوارق زمنية قصيرة هناك أشخاص يسعون لمعرفة ما اذا كانت هناك علاقة بين مختلف هذه الحوادث».

وتابع ويتمان ردا على سؤال اصحابي حول ما اذا كان المتروعدون اصبحوا مسلحين بشكل افضل «لا اعتقد أننا نستطيع ان نستخلص هذه النتيجة في الوقت الحالي»، واعلن الجيش الامريكي الاربعة مقتل سبعة أشخاص هم افراد طاقم وركاب مروحية تابعة لشاة البحرية (المارينز) في سقوطها في محافظة الانبار السنية المتردة، وقال ويتمان ان تحقيقا يجري لمعرفة اسباب سقوط المروحية، وقال ان الجيش الامريكي لا يعرف حاليا ما اذا كان السبب تقنيا او بشريا او مرتبطا بالعدو..

بدأت باعتقال وكيل وزير الصحة لإثارة الخلاف الصدري . المالكي القائد الامريكي الجديد بالعراق يحمل قائمة لاعتقال مسؤولين وبرلمانيين



عراقيون يرفعون صورة للرئيس الراحل صدام حسين أثناء حفل تأبين في عمان (ا ف ب)

تقرير: دوغلاس فيث قدم معلومات مغلوبة حول علاقة بغداد مع القاعدة لتبرير غزو العراق

بتفويض ام لا لكن يبدو انها جرت بشكل غير قانوني».

وفي وقت لاحق قالت لجنة مشكلة من الحزبين الجمهوري والديمقراطي

حققت في هجمات 11 ايلول/سبتمبر على الولايات المتحدة في عام 2001 انه

لا توجد علاقة تعاون بين العراق والقاعدة، وامتنع مكتب المفتش العام

بالبنتاغون عن التعقيب على التقرير قبل اطلاق مجلس الشيوخ على نتائج،

لكن التقرير أصبح مناسحا للجنة الاخبارات بمجلس الشيوخ بعد ظهر

الخميس وسارع رئيس اللجنة وهو الديمقراطي الى الحديث عن التقرير،

وقال السناتور جون روكفيلر في بيان «المفتش العام خلص الى ان هذا المكتب

شارك في أنشطة مخابرات»، وقال «وسواء كانت هذه الأنشطة

مخولة بها ام لا فانه يبدو انها لا تتفق مع القانون».

وقال انه سينتشار مع نائب رئيس اللجنة وهو الجمهوري كيث بوند

لتحديد ما اذا كان اتخاذ أي اجراء له ما يبرره.

ديك تشيني نائب الرئيس بتصريحات عدة تعكس الآراء الواردة في تحليلات

فيتح البديلة والتي كانت تتعارض مع تحليلات واحكام المجتمع المخابراتي».

وقال مسؤولان بوزارة الدفاع الامريكية ان التقرير خلص أيضا الى ان

مكتب فيث لم يفعل شيئا غير مشروع لكن بعض انشطته كانت «غير لائمه».

وطالب المسؤولان عدم الكشف عن هويتهم لان التقرير لم ينشر بعد.

ورفض مكتب المفتش العام في وزارة الدفاع التعليق على التقرير الذي

صدره وحتى لعقد لجنة القوات المسلحة في مجلس الشيوخ جلساتها،

ووصل التقرير الى لجنة القوات المسلحة في مجلس الشيوخ امس الاول

لكن سارع ونسبها وهو ديمقراطي لخص اليه من ان مكتب فيث لوى

العراق الى فضح الامر، وقال السناتور جون روكفيلر في بيان «المفتش العام

خلص الى ان ذلك المكتب انخرط في أنشطة مخابراتية، ولم تخطر بباله

الأنشطة، وسواء جرت هذه الأنشطة كيار المسؤولين في الادارة ومن بينهم

واشنطن - من جوان الين:

جاء في تقرير لجهاز رقبائي في وزارة الدفاع الامريكية (البناتاغون) نشر

الجمعة ان دوغلاس فيث مسؤول السياسة بالوزارة قدم معلومات

«مغلوبة» استخدمت لدعم ميراث ادارة الرئيس الامريكي جورج بوش

لغزو العراق، ونشر السناتور كارل ليفين رئيس لجنة القوات المسلحة

بمجلس الشيوخ الامريكي مقتطعات من تقرير المفتش العام بالبنتاغون جاء فيه

ان ما خلص اليه مكتب فيث عن وجود «علاقة تكافلية تامة» بين العراق وتنظيم القاعدة كان يتعارض مع رأي

أجهزة المخابرات الامريكية، وقال التقرير «تشكلت عملية بديلة

لتقديم المعلومات في مكتب دوغلاس فيث وكسل الوزارة للشؤون

السياسية»، وكانت عازمة سلفا على ايجاد علاقة ملموسة بين العراق والقاعدة، وخلص التقرير الى «أنهم

توصلوا الى تفسير بديل للعلاقة بين العراق والقاعدة كان اشد كثيرا مما

الطرفين قد تضر بمصلحة المالكي، حيث قال نصار الربيعي رئيس الكتلة

الصدريه في البرلمان العراقي ان اعتقال بطريفة «همجية... وانتهاك صارخ

للسيادة»، من جانب قوة امريكية وعراقية إقحمت مبنى الوزارة واطلقت النار داخله، وأضاف ان الكتلة الصدريه

تطالب حكومة رئيس الوزراء نوري المالكي بتوضيح ملايبات الحادث.

وأضاف انه تم «تطويق مبنى الوزارة من قبل القوات الامريكية ومعها فرقة عسكرية عراقية»، وتابع ان

«القوات المداهمة قامت بالإعتداء على الموظفين بالضرب واطلاق النار داخل المبنى، وحطموا زجاج النوافذ والأبواب... ثم اقتادوا الزاملي بدون أي

أمر قضائي».

وكان شهود العيان قد قالوا «إن القوات الامريكية والعراقية قامت بطرح عناصر الحراسة الخاصة بالوزارة على الأرض، وأمرتهم بعدم التحرك خلال عملية المداهمة والإعتقال، وأضافوا ان طائرات مروحية امريكية حلقت على ارتفاعات منخفضة فوق مبنى وزارة

الصحة وفي محيط منطقة باب المظم، لإنساند القوات التي داهمت المبنى»، ونفى الشهود وقوع أي إصابات بين صفوف الموظفين جراء إطلاق القوات

الناري في المبنى، وقالوا «لم تكن هناك أية إصابات... لأن إطلاق النار كان في الهواء».

وعما إذا كان وزير الصحة د. علي الشمري متواجدا في مبنى الوزارة وقت المداهمة، قالوا ان الوزير لم يكن متواجدا أثناء عملية المداهمة، وذكر مكتبه انه في الإجتماع الاسبوعي لمجلس الوزراء.

من جانبه قال المتحدث باسم وزارة الصحة، قاسم جيبى علوي ان «القوة قامت بكسر جميع ابواب مكاتب الموظفين وابواب قاعة الاجتماعات في الوزارة»، مشيرا الى ان «غالبية الموظفين غادرت بعد عملية الاقتحام».

وكانت القوات الامريكية والعراقية قد اقتحمت مبنى وزارة الصحة واعتقلت وكيل وزير الصحة حاتم الزاملي من التيار الصدري فيما كانت هذه القضية قد أثارت التيار الصدري

المخالف مع المالكي ما يهدد بقطعية بين

الحكومة العراقية، أما فيما يتعلق بالمسؤولين في الوزارات فلا تجد القيادة الامريكية مشكلة في اعتقالهم لأن عمليات الاعتقال ستكون في إطار

الخطوة الأمنية.

وكانت القوات الامريكية والعراقية قد اقتحمت مبنى وزارة الصحة واعتقلت وكيل وزير الصحة حاتم الزاملي من التيار الصدري فيما كانت هذه القضية قد أثارت التيار الصدري

المخالف مع المالكي ما يهدد بقطعية بين

امام جمعة النجف ينتقد

«التدخل الايراني» في الشأن العراقي

■ النجف (العراق) - اف ب: وجه امام صلاة الجمعة في النجف، وللمرة الاولى، انتقادات مباشرة الى ايران مؤكدا انها «تتدخل بشكل لسننا معه» في العراق وطالب

بعد تحويل بلاده الى «ساحة للصراع» بين طهران واشانطن.

وقال صدر الدين القبايجي القريب من المجلس الاعلى للثورة الاسلامية في العراق بزعامة عبد العزيز الحكيم امام الالء المصلين ان «ايران تتدخل بشكل لسننا معه والشعب غير راض عن ذلك» دون مزيد من التوضيحات.

وأضاف «نحن غير راضين من جعل العراق مسرحا للصراع الامريكي - الايراني فكمنا لديهم اولويات ف نحن ايضا لدينا اولوياتنا وهي استقرار العراق الجديد ودحر الارهاب واتجاح العملية السياسية فاعراقيون غير راغبين بالتدخل من كافة

الاطراف».

وتابع القبايجي «نحن لسننا مع هذه المواجهة او الحرب (...) انها حرب لا رايح فيها والعراق ليس مسرحا لصراع امريكي - ايراني او امريكي - سوري، هناك تآزم حقيقي واضح بين ايران وامريكا هناك حرب باردة بين الطرفين نحن لا نريد التدخل في شؤونهم».

واكد انه «ادخل الطرفان في صراع عسكري فكلهما خاسر امريكا قادرة على ضرب ايران لكنها لن تريح وتذكر ايران يمكن ان تضرب امريكا لكنها لن تريح ايضا (...) ستكون المنطقة كلها خاسرة والجميع لن يربح».

الى ذلك، قال القبايجي «قررت الحكومة العراقية اجلاء ما يسمى بمنظمة مجاهدي خلق ليس من المقبول في أي دولة في العالم اعطاء مجاه سياسي لمنظمة ارامية لضرب دولة مجاورة، نحن لا نقبل ان تبقى منظمة مجاهدي خلق لضرب ايران او منظمة لضرب امريكا».

وبقي ما لا يقل عن اربعة آلاف ايراني بينهم اطفال ونساء في معسكر اشرف الواقع قرب منطقة العظيم (70 كم شمال بغداد) في محافظة ديالى.

وكان المتحدث الرسمي باسم الحكومة على الدباغ اعلن قبل فترة ان «حكومته تخير منظمة مجاهدي خلق الايرانية المعارضة بين العودة الى ايران او الانتقال الى بلد آخر» منها اياها بـالتدخل في «الشأن» العراقي.

مقتل جندي بريطاني

واصابة ثلاثة آخرين في العراق

■ لندن - اف ب: أعلنت وزارة الدفاع البريطانية الجمعة ان جنديا بريطانيا قتل واصيب ثلاثة بجروح في العراق في انفجار قنبلة على طريق قرب مدينة البصرة (جنوب).

وفي وقت سابق اعلن المتحدث باسم الجيش البريطاني في البصرة ان اربعة جنود بريطانيين على الاقل جرحوا الجمعة أصابات اثنين منهم بالغة في انفجار عبوة لدى مرور فافلتهم على طريق قرب مدينة البصرة (550 كلم جنوب بغداد).

الذي يصل الى 132 عدد الجنود البريطانيين الذين قتلوا في العراق منذ غزو هذا البلد في اذار/مارس 2003، وينتشر حوالى 7100 جندي بريطاني في العراق اساسا في الجنوب.

واشنطن تنفق ملايين الدولارات على مشاريع نفسية لمعالجة جنودها بالعراق

محقق شارك في تعذيب عراقيين بالفلوجة يؤكد سياسة الانتهاكات الامريكية

الذي سببته للعراقيين. ويقول انه يحاول بجهد استعادة حياته الطبيعية دون نجاح.

وقصة اريك فير، هي واحدة من الحالات النفسية التي يعاني منها الذين عملوا في العراق. وقد ذكرت صحيفة «لوس

انجليس تايمز» ان جامعات وشركات خاصة وكالات فدرالية حكومية تقوم باستثمار ملايين الدولارات في مشاريع لكي

تتصدى للمشاكل النفسية، خاصة روض ما بعد الأزمة للجنود العائدين من العراق. وأشارت الصحيفة الى مشروع

جديد اسمه «عراق افتراضي» حيث يتم تقديم علاج نفسي للجندي العائد من العراق بمساعدة طبيب نفسي يقوم

بوضع الجندي من جديد في تجربته في العراق، فمن خلال العودة للتجربة بمساعدة البرنامج الذي يعيد احياءها من

خلال الكومبيوتر، يقوم الجندي تدريجيا بالتخلص من هذا النوع من العلاج النفسي انه يختلف عن العلاج النفسي

للمدنيين على المخدرات والكحول. ويعتقد ان نسبة 25 من الجنود الذين انهوا خدمتهم في العراق يعودون بمشاكل

نفسية، وبعضهم يتلقى علاجا ومساعدات مالية مؤقتة فيما يحتاج غيرهم لعلاج طويل الأمد. ويستعين المعالجون مثلا،

بصوت مؤذن او صورة لمستشفى او راحة رصاص لمساعدة الجندي في العودة لتجربته.

العراق كان الحرمان من الطعام والنوم داخلها امورا عادية، بما في ذلك عقوبات جسدية وتعذيب، واكد ان الامريكيين

استخدموا اساليب عدوانية وقاسية كل يوم، وكل هذا تم من اجل الحصول على معلومات أمنية. ويضيف ان العنف الذي

يتصاعد في العراق يوميا يؤكد ان اساليب الامريكيين لم تنجح. ويعترف انه في الوقت الذي لم يكن فيه راضيا عن

الوضع هناك، وهذا الفشل جعله متورطا فيما حدث في غرف التعذيب. ويقول انه شعر بالخجل من نفسه، ولكن كلما مضى

الوقت، وظلت ذكرياته تلاحفه فانه بدأ يشعر بالاحراج ليس بنفسه فقط ولكن من صمته. ويقول ان الكثيرين نصحوا

بعد احياء او اعادة التفكير بما حدث لان هذا سيضر بامرئكا، ولكن يقول ان نظام التعذيب والاهانة في العراق

الذي انشأته امريكا ادى لظهور اعداء مصممين لامريكا، ويشير الى ان الفضل في التعامل مع انتهاكات السجون

العراقية جزء من ورطة امريكا في العراق، فاما دما اشخاص مثله ومسؤولون غير مستعدين للاعتراف بالاطعاف فالنصر

سيكون بعيد المآل. ويعتقد انه ايا كان عدد الجنود الذين ارسلتهم امريكا للعراق او الجنود العراقيين الذين دربتهم او

المقاتلين الذين قتلتهم، فلن تكون امريكا قادرة في يوم من الايام على التخلص والتحرر من مسؤولية الأذى والضرر

قبل شهرين من اعتقاله. ويحدث غير عن التعليمات التي تلقاها من رئيس فريق المحققين والتي تتركز على حرمان

السجين من النوم، أثناء دوريته التي كانت تستمر لاثنتي عشرة ساعة، وذلك من خلال فتح باب زنتائه كل ساعة،

واجباره على الوقوف في زاوية الزنزانة، وتجريده من ثيابه. ويقول معلقا بعد ثلاثة اعوام من هذه الحادثة: تخيرت

الادوار، فمن النادر جدا ان ينام، اي فير، ولا يحضر هذا الشخص اليه في المنام، فذاكرة هذا الرجل تلاحفه وتتحرش به كما «تحرش به» من قبل، ويعترف المحقق السابق بارتكاب

اخطاء حصلت في غرف التحقيق في الفلوجة. فقد فشل بعضيان الاوامر غير الاخلاقية، وفشل في توفير الحماية

لسجين في الزنزانة، وفشل بالتسمك بالاطلاق الانساني، وبدلا من ذلك، قام بالتحرش به، واحقار انسانيته. ويقول «مقت بالتخلي عن قيمي، ولن اغفر لنفسي».

ويرى فير ان حديث الامريكيين عن ان مشاهد وقصص التعذيب معزولة ليس صحيحا، ويقول ان تأكيد امريكا

يتناقض مع تجربته والتعليقات التي تلقاها، فمن خلال عمله في فرق التحقيق، شاهد المعتقلين الذين اجبروا على الوقوف

عرايا في الليل وهم يرتجفون من البرد وهم يصرخون طالبين من سجنائهم المساعدة. فيما تعرض آخرون لعقوبات عزل

طويله في غرف خلفية مظلمة، كما قال ان سجون امريكا في

القدس

AL-QUDS AL-ARABI

خدمة جديدة في بروكسل!

اشترك الآن في جريدة

«القدس العربي» وسيتم توصيلها

الى مقر عملك أو الى بيتك كل صباح

لمزيد من المعلومات يرجى الاتصال

بوكيلنا المعتمد في بروكسل

هاتف: 0474 70 81 22

ايميل: eapagency@eapagency.eu